**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة الثالثة والتسعون بعد المائة في موضوع (المتين) والتي هي بعنوان :**

**\* مع اسم الله ( الْقَوِيُّ ، الْمَتِينُ :**

**فَلَحِقَ أَبُو سُفْيَانَ وَمَنْ مَعَهُ بِتِهَامَةَ وَلَحِقَ عُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرٍ وَمَنْ مَعَهُ بِنَجْدٍ وَرَجَعَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ فَتَحَصَّنُوا فِي صَيَاصِيهِمْ وَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- إِلَى الْمَدِينَةِ فَوَضَعَ السِّلاَحَ وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ فَضُرِبَتْ عَلَى سَعْدٍ فِي الْمَسْجِدِ – ….)**

**واسم الله (الْقَوِيُّ ، الْمَتِينُ ) ، وردت في معانيه للعلماء أقوال ، ومنها :**

**قال الجوهري في الصحاح : القوة خلاف الضعف ، والمتين: مأخوذ من المتانة، وهي شدة الشيء وصلابته.**

**وقال الخطابي: (المتين: الشديد القوي الذي لا تنقطع قوته ولا تلحقه في أفعاله مشقة،ولايمسه لغوب)،(والمتانة تدل على شدة القوة لله تعالى فمن حيث إنه بالغ القدرة: (القوي)، ومن حيث إنه شديد القوة: – متين-)**

**وقال الطبري القوي: الذي لا يغلبه غالب ،ولا يرد قضاءه راد ،ينفذ أمره،**

**ويمضي قضاؤه في خلقه، شديد عقابه لمن كفر بآياته وجحد حججه**

**وقال ابن كثير : القوي: (أي: لا يغلبه غالب ، ولا يفوته هارب)**

**ويقول ابن القيم – رحمه الله تعالى – في نونيته :**

**وهو القوي له القوى جمعا تعالى \*\*\* رب ذي الأكوان والأزمان**

**ومن هذه الأقوال يتضح لنا معنى القويُّ : فهو التام القوة ،الذي لا يستولي عليه العجز في حال من الأحوال ، فهو سبحانه صاحبُ القدرة**

**المطلقة ، والمشيئة الكاملة .**

**والله سبحانه وتعالى قويٌّ في ذاته ،غيرُ عاجز، لا يعتريه ضعف أو قصور، ولا يتأثر بوهن الدّهور، ولا يمنعه مانع ولا يدفعه دافع،**

**والقُوَّةُ نقيض الضَّعف؛ قال الله عزَّ وجل لنبيه موسى عليه السلام حين كتب له الأَلواح: {فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ} (لأعراف:145) أَي: خذها بقُوَّة في دينك وحُجَّتك.**

**وإلى هنا ونكمل في الحلقة القادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**